

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَجَلُوا لِصَاحِبِ الْحَدِيثِ لِيَسْتَقْبَلُهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخَفَ
الَّذِينَ مِنْ قَلْبِهِمْ وَلَيُسْكِنَنَّ لَهُمْ دِيْنُهُمُ الَّذِي أَرْضَى لَهُمْ وَلَيُسْبِدَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَنَّهُ
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْكِرُونَ فِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ



بيان صحفي استغاثة عاجلة يا أمّة الإسلام!

نساء وأطفال غزّة يستغيثون... نساء وأطفال السّودان يشكّون... نساء وأطفال الأوّيغور في تركستان الشرقيّة يتّالمون ويصرخون... نساء المسلمين وأطفالهم في كلّ مكان يطلقون الصّيحة تلو الأخرى ينادون هل من مغيث؟ هل من ملّب للنداء وهل من مجيب؟!

يا خير أمّة أخرجها الله للناس: ماذا دهّاك؟ ترثّفين جسدك العليل ولا تحرّكين ساكناً! في كلّ مكان تربّين أبناءك مستضعفين مقهورين ودماؤهم وأعراضهم منتهكة ولا تثورين؟!

أبناء غزّة يموتون برداً ويقطّلون وبهجهرون وفي العراء يبيتون جياعاً والعالم يضمّ آذانه عن استغاثاتهم! أهل السّودان يدفنون أحياء ويتم التّفّن في التّنكيل بهم وبنسائهم! وسلّمو تركستان الشرقيّة يشهدون أقوى المعارك مع الشّيوعيّة التي تعمل على أن تردهم عن دينهم وتتجّثّ أبناءهم من جذورهم الإسلاميّة!

فأين أنت؟ هل اعتدت المشاهد والأخبار وتجمّدت الدّماء في عروق أبنائك ولم تعد تحرّكهم الأخوة في الدين ولا الغيرة على الأعراض والتّفّير للّذود عنها وعن الأرضي؟!

يا أمّة الإسلام: في كلّ بقاع العالم يشهد أبناءك حرباً على دينهم؛ فالقائمون على النّظام العالمي الرّأسمالي يريدون صهرهم في حضارتهم العلمانيّة وتغييب مفاهيمهم الإسلاميّة. لقد تبيّن لك جلياً أنّ الحرب حرب حضارات وإن لم تنتصري لحضارتك الإسلاميّة فسوف يزيد الوضع سوءاً وستشهدين آلاماً أكثر وخسائر أكبر.

يا أمّة الإسلام: إنّ أعداءك يعون جيّداً أنّ قوتكم في عودتك لكتاب ربّكم سبحانه وسّنة نبيّكم ﷺ والعمل بهما في ظلّ دولة تجمع كلّ المسلمين وتذود عنهم، لهذا فهم يسّهرون على تأمّن تلك الحدود المقيمة وينصبّون من يعملون على حمايتها وإيقائها سداً منيعاً أمام وحدة الأمّة واجتماعها.

يا أمّة الإسلام: تشهدين وجع العضو تلو الآخر من جسدك ولا تقدّر بقية أعضائه على الدّفاع عنه ومواجهة ما يهدّده ويهدد غيره من علل وأخطار لأنّها متفرقة وضعيفة ولأنّها تخلّت عن مصدر قوتها وعزّها وشرع ربّها.

يا خير أمّة أخرجت للناس: نحن في القسم النّسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التّحرير نأمل لما أصاب أهلنا في كلّ البقاع، ونشهد الله أنّا نأمل لما يألفون ونرجو من الله ما يرجون: نصره وتمكينه وعودة الإسلام منهجاً لحياتنا ينيرها ويحكمها بعدله وإنصافه ورحمته.

يا أمّة الإسلام: نأمل أن تسمع نداءنا وتدفعني أبناءنا من العلماء والخطباء ليقولوا قول الحقّ وينيروا العقول ويبينوا للناس طريق الخلاص... نسأل الله أن تحثّي أبناءنا من الضّباط والجنود ليهبوّا هبة واحدة لنصرة هذا الدين وإعلاء كلمته ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَصْرُّوْا اللَّهَ يَنْصُرُكُمْ وَيُبَيِّنُ أَقْدَامَكُمْ﴾.

اللهُمَّ اشهدْ أَنّا نسعي ونعمل مع العاملين المخلصين لنقيم دولة الخلافة الراشدة الثانية التي ستضع حدّاً لآلام أمّتنا في كلّ البقاع وتذود عنها وعن كلّ من يعيش في ظلّها. نسأل الله القبول والسداد والتعجيل بقيامها رحمة للعالمين.

القسم النّسائي

في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التّحرير

